

الخصائص

وقوله : .

(مشائيمٌ ليسوا مصلحين عشيرةً ... ولا تابعٍ إلاّ بينٍ غرابُها) .

كانت مراجعة الأصول أولى وأجدر .

ومن ضد ذلك : هذان ضارباك ألا ترى أنك لو اعتدلت بالنون المحذوفة لكنت كأنك قد جمعتَ بين الزيادتين المعتقدتين في آخر الاسم . وعلى هذا القياس أكثر الكلام : أن يعامل الحاضر فيغلب حكمه لحضوره على الغائب لمغيبه . وهو شاهد لقوة إعمال الثاني من الفعلين لقوته وغلبته على إعمال الأول لبعده . ومن ذلك قوله : .

(وما كلٌّ مَنّ° وافى مَنذَى أنا عارف ...) .

فيمن نون أو أطلق مع رفع (كل) . ووجه ذلك أنه إذا رفع كلا فلا بد من تقديره الهاء

ليعود على المبتدأ من خبره ضمير وكل واحد من التنوين في (عارف) ومدة الإطلاق في (عارفو) ينافى اجتماعه مع الهاء المرادة المقدره ألا ترى أنك لو جمعت بينهما فقلت : عارفنه أو عارفوه لم يجرشئ من ذينك . وإنما هذا لمعاملة الحاضر واطراح حكم الغائب . فاعرفه وقسه فإنه باب واسع